Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماءَ يَصُبُّ فهو صبّابٌ . جفرفى ديار بني كلاب كثير النحل [1] .

وكقوله " صباح بالضم ثم التخفيف ، قاله أبو منصور، رجل أصبح اللحية الذي يعلو شعرَ لحيته بياضٌ مشرب بحمرة ومنه صبح النهار ، ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته . قال : عبيط صباحي من الحوف أشقر . وذو صباح موضع في بلاد العرب ومنه يوم ذو صباح ، وقيل صبح وصباح ماءان من جبال نملي لبني قريظ..." [2].

لم يبق لنا إلاّ أنْ نبينَ معنى التصريف ، وأمرُه هيّنٌ فهو علم يُبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية،وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك [3].

" وليس من التصريف عند جمهرة النحاة – تحويلُ الكلمة إلى أبنيةٍ مختلفةٍ ، ليؤديَ معانيَ مختلفةً كالتصغير والتكسير والتثنية والجمع والاشتقاق ..." [4] .

ويرى بعضُ النحاة أنَّ التصريفَ أعمُّ من الاشتقاق لأن بناءً مثل تردد من الضرب يسمى تصريفا ولا يسمى اشتقاقا ، لأنه خاصٌّ بما بنته العرب " [5] .

---

(١) معجم البلدان حـ ٣ ص ٣٩١ .

(٢) السابق حـ ٣ ص ٣٩١ .

(٣) شرح ابن عقيل حـ ٢ ص ٥٢٩ .

(٤) النحو الوافي حـ ٤ ص ٥٦٢ .

(٥) المزهر حـ ١ ص ٣٥١ .